رمضان سنة اربع واربعين ومائتين وتوفي سنة خمس واربعين وثلثمائة وقال السمعاني
سنة اربع واربعين والله اعلم بالصواب وحدث عن ابي عبد الرحمن النسائي وغيرهم
رحمهم الله اجمعين وذكر القضاعي في كتاب خطط مصر ان ابن الحداد المذكور توفي منصرفه
من الحج في سنة اربع واربعين وثلثمائة بمنشية حرب على باب مدينة مصر وقيل في موضع
القاهرة وكان متصرفا في علوم كثيرة من علوم القران الكريم والفقه والحديث والشعر و
ايام العرب والنحو واللغة وغير ذلك ولم يكن في زمنه مثله وكان محببا الى الخاص والعام
وحضر جنازته الامير ابو القسم انوجور بن الاخشيد وكافور وجماعة اهل البلد وكان
له تسع وسبعون سنة واربعة اشهر ويومان رحمه الله تعالى ٥ والحداد بفتح الحاء المهملة و
بالالف بين الدالين المهملتين والاولى منهما مشددة وكان احد اجداده يعمل الحديد
ويبيعه فنسب اليه والله اعلم ابو بكر محمد بن عبد الله المعروف بالصيرفي الفقيه الشا ابو بكر محمد
فعي البغدادي كان من جملة الفقهاء اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج اشتهر بالحذق
في النظر والقياس وعلم الاصول وله في اصول الفقه كتاب لم يسبق الى مثله حكى ابو بكر القفال
في كتابه الذي صنفه في الاصول ان ابا بكر الصيرفي كان اعلم الناس بالاصول بعد الشافعي
رضي الله عنه وهو اول من انتدب من اصحابنا للشروع في علم الشروط وصنف فيه كتابا احسن
فيه كل الاحسان وتوفي يوم الخميس لثمان بقين من شهر ربيع الاخر سنة ثلثين وثلثمائة رحمه
الله تعالى والصيرفي بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعدها
فاء هذه النسبة هي مشهورة لمن يصرف الدنانير والدراهم وانما قصدت ضبطها وتقييدها
لاني رايت كثيرا من الناس ينطقون بكسر الصاد والراء والله اعلم ابو بكر محمد بن علي بن ابو بكر محمد القفال
اسماعيل القفال الشاشي الفقيه الشافعي امام عصره بلا مدافعة كان فقيها محدثا اصوليا لغويا
شاعرا لم يكن للشافعيين بما وراء النهر مثله في وقته رحل الى خراسان والعراق والحجاز
والشام والثغور وسار ذكره في البلاد واخذ الفقه عن ابن سريج وله مصنفات كثيرة
وهو اول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء وله كتاب في اصول الفقه وله شرح الرسالة
وعنه انتشر مذهب الشافعي رضي الله عنه في بلاده وروى عن محمد بن جرير الطبري واقرانه
وروى عنه الحاكم ابو عبد الله بن منده وابن عبد الرحمن السلمي وجماعة كثيرة وهو والد
القسم صاحب كتاب التقريب الذي ينقل عنه في النهاية والوسيط والبسيط وقد ذكره الغزالي
في الباب الثاني من كتاب الرهن لكنه قال ابو القسم وهو غلط وصوابه القسم وقال العجلي
في شرح مشكلات الوجيز والوسيط في الباب الثالث من كتاب التيمم ان صاحب التقريب
ابو بكر القفال المذكور وقيل انه ابنه القسم كما ذكر فلهذا يقال صاحب التقريب على
الابهام قلت ثم رايت في شوال من سنة خمس وستين وستمائة في خزانة الكتب بالمدرسة
العادلية بدمشق المحروسة كتاب التقريب في ستة مجلدات وهي من حساب
عشر مجلدات وكتب عليه انه تصنيف ابي الحسن القسم بن ابي بكر القفال الشافعي
وقد كانت النسخة المذكورة للشيخ قطب الدين مسعود النيسابوري الاتي ذكره ان
شاء الله تعالى وعليه خطه بانه وقفها وهذا التقريب غير التقريب الذي لسليم الرازي

فاني رايت خلقا كثيرا من الفقهاء يعتقدون انه هو فلهذا نبهت عليه والتقريب الذي لابن
القفال قليل الوجود والذي لسليم موجود بايدي الناس وهذا التقريب الذي يخرج به
فقهاء خراسان وقد وقع الاختلاف في وفاة القفال المذكور فالشيخ ابو اسحق الشيرازي
في طبقات الفقهاء توفي سنة ست وثلثين وثلثمائة وقال الحاكم ابو عبد الله المعروف بابن
البيع النيسابوري انه توفي بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة وقال
كتبت عنه وكتب عني ووافقه على هذا ابن السمعاني في كتاب الانساب فزاد وقال كانت ولادته
سنة احدى وتسعين ومائتين وقال ابن السمعاني في كتاب الذيل انه توفي في سنة ست و
ستين وثلثمائة رحمه الله تعالى ٥ والله اعلم بالصواب وكذا قاله في كتاب الانساب ايضا في ترجمة
الشاشي والقول الاول قاله في ترجمة القفال والشاشي نسبة الى الشاش بشينين معجمتين
بينهما الف وهي مدينة وراء النهر بنهر سيحون في ارض الترك خرج منها جماعة من العلماء وهذا
القفال غير قفال المروزي وقد سبق ذكر ذلك في العبادلة وهو متاخر عن هذا والله اعلم
ابو الحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح الماسرجسي الفقيه الشافعي احد ائمة الشافعيين ابو الحسن محمد
بخراسان واعرفهم بالمذهب وترتيبه وفروعه وتفقه وخرج معه الى مصر ولزمه الى
ان مات ثم رجع الى بغداد وكان يخلف على ابن ابي هريرة في مجالسه بعد قيامه عنها ثم انصرف
الى خراسان سنة اربع واربعين وثلثمائة ودرس بنيسابور وعنه اخذ فقهاؤها وعليه تفقه
القاضي ابو الطيب الطبري وسمع من خاله المومل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي وسمع بمصر من
المزني ويوسف بن عبد الاعلى الصدفي وقال الحاكم ابو عبد الله بن البيع عقد له مجلس الاملا
في دار السنة في رجب سنة احدى وثمانين وثلثمائة في عشية الاربعاء ودفن عشية الخميس
سادس جمادي الاخرة سنة اربع وثمانين رحمه الله تعالى وعمره ست وسبعون سنة وقال
الشيخ ابو اسحق في الطبقات سنة ثلث وثمانين والماسرجسي بفتح الميم وبعد الالف سين
مفتوحة مهملة وراء ساكنة ثم جيم مكسورة وبعدها سين مهملة ثانية هذه النسبة الى ما
سرجس وهو اسم لجد ابي علي الحسن بن عيسى ماسرجس النيسابوري وكان نصرانيا فاسلم على يد
عبد الله بن المبارك وابو الحسن الفقيه المذكور ابن بنت ابي علي المذكور فنسب اليه ونسبة
الكل الى ماسرجس المذكور ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابراهيم الاستراباذي وقيل ابو عبد الله محمد
الجرجاني المعروف بالختن الفقيه الشافعي كان فقيها فاضلا وعالما مشهورا في عصره وله
وجوه حسنة في المذهب وكان مقدما في الادب ومعاني القران والقراات ومن العلماء
المبرزين في النظر والجدل سمع ابا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي واقرانه ببلده وورد
نيسابور سنة سبع وثلاثين وثلثمائة فقام بها الى اخر سنة تسع ثم دخل اصبهان فسمع
مسند ابي داود من عبد الله بن جعفر ودخل العراق وكتب بها الاربعين واكثر وكان
كثير السماع والرحلة وشرح كتاب التلخيص لابي العباس بن القاص وتوفي بجرجان يوم عيد
الاضحى سنة ست وثمانين وثلثمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة رحمه الله تعالى وقد
تقدم الكلام على الاستراباذي والجرجاني والختن بفتح الخاء المعجمة والتاء المثناة من
فوقها وبعدها نون وانما قيل له ذلك لانه ختن الفقيه ابي بكر الاسماعيلي والله اعلم ابو سهل ابو سهل احمد الصعلوكي

Copyright … University